

امثال انكليزية

الامثال الانكليزية كالامثال العربية اقوال سائرة صنعتها الخاصة انها جمل قصيرة تدل على معان كبيرة وحقائق مشهورة يشتملها الانسان من الخبرة في نفسه او المشاهدة في غيره. ففي جميعها الا ما كان منها فكاهات يتلى بها مدة الفراغ وحكم ونصائح مفيدة. وقد اجمع الناس على وضعها واذا عثرت لما فيها من الفكاهة والفائدة. ولذلك تراها ثابتة في ادب كل امة وقد وصل بعضها اليانا من الازمنة القديمة واستجبت لها اعظم الشعراء والفلاسفة والعلماء واقتبسوها في ما كتبوه ومنهم من جمعها في كتب خاصة كالامثال العبرانية المنسوبة الى سليمان والامثال اليونانية في كتاب لارسطوطاليس والامثال العربية لليداني وغيره. ونظم المتنبي فيها اياتا كثيرة وضمنها شكبير رواياته واشعاره وادعش تترنس اهل الادب بما جمع في حكايتهم المشهورة من الامثال المصمكة او الحكيم الجليظة وقس عليهم كثيرين من اصحاب التأليف في لغات شتى. غير ان كثيرا منها خاص بالامة التي وضعت فيها وشاعت بينها اما لجناس لفظي بصر او لتجمل نقله الى لغة اجنبية او لما اخصوا به من الاقليم والطادات كالمثل الانكليزي "اجمع التبن مادامت الشمس مشرقة" فان الصيف عندم كثير الامطار اذا اشرفت الشمس وجب انتهاز للفرمة وهو المعنى المقصود.

هذا ويندر ترجمة مثل من لغة الى اخرى من غير ان يفقد شيئا من طلاوته اودقة معناه. ولما كانت حكم الامثال ناشئة عن مراقبة احوال الحياة وضروف الدهر وكان الطبع البشري واحدا في كل موقع ومكان شوهد بين امثال الافرام المختلفة مشابها شديدة ونادر وجود مثل في لغة لا يشبه له في اللغات الاخرى كالمثل الانكليزي "لطف الاخلاق يؤدي الى الثروة" والمثل العربي "سعة الارزاق سيف سعة الاخلاق". وكالمثل العربي "سلامة الانسان في حفظ اللسان" والمثل الانكليزي "كلمة حادة تقطع من سيف حاد" والمثل الياباني "السان الذي طوله ثلاث عقد قد يقتل رجلا طوله ست اقدام".

وللامثال والحكم حدود طبيعية وقبود مضرة لا بد من النظر اليها قبل صحة فهمها واطلاقها فان المثل الانكليزي "نصالحوا لان المعاكمة كثيرة النفقة" والمثل العربي "الصلح سيد الاحكام" لا يتيان صواب المعاكمة في كل حال بل المراد بهما اغاية خير المصالحة وهو حكمة عظيمة لو عمل بها الامم والافراد لامتنع كثير من الحرب والخصام.

ومن الامثال الانكليزية التي اخترت تعريبها افادة لقراء المتقطف ما يأتي

اذا اجهد الصبر تحول غضباً
 تصالحوا فان الحكمة كثيرة النفقة (الصلح سيد الاحكام)
 كل ما بين المبد والتعلم مجهول
 كل شيء غير اذا انتهى بالخير
 كل الناس يظنون اعداءهم اشراراً
 كل الاشر تجري الى البحر
 كل شيء سهل اذا كانت الارادة هناك
 العادة شارب (لا جدال في الذوق . وللناس في ما يعشقون مذاهب)
 كلمة حادة اقطع من سيف حاد . (ومن امثال ايبانيين الصان الذي طوله ثلاث
 عقد قد يتل رجل طوله ست اقدام . ومن امثال العرب "وخز اللسان احده من وخز
 اللسان" ومن اشعارهم

جراحات اللسان لها النام ولا يلتام ما يجرح اللسان

العدو جاسوس دائم
 قد يشور العدو مشورة صالحة
 يهزل الحسود اذا سمى جاره
 الصادق يصدق بلا يمين لان صيته يحلف سنة
 كلمة الصادق حجة
 قد تحرب ساعة ما تممر في جبل
 ساعة حزن اطون من يوم سرور
 السديانة لا تقطعها الفأس بضريرة واحدة
 المرأة الطبيعة تسلط على زوجها
 اطلب الشيخ من الاطباء والشاب من الحامين
 درهم من الحكمة خير من رطل من الذكاء
 الغضب في الرجل الصالح نصير المدة
 مثل احب القديما ماذا تعلمت من الفلسفة قال تعلمت ان اعيش بالسلام مع جميع الناس
 كما يشبه الذئب انكعب هكذا الخلق يشبه الصديق
 كما تحيي قحي . كما تزرع فصح

احذر النمام كما تحذر العقرب
 كن بشوشاً ابداً ما اسكن فان الحزين لا يسر احدًا
 كن على ما نظاهر به ونظاهر بما انت عليه
 الجمال بلا طهارة كسهم في حق من ذهب
 قبل ان تغضب النظر هل من سبب للغضب
 قبل ان تصادق انسانا كل معه رحلاً من الملح
 الحكم الحازم اليوم لا يكون حجة على عدم تغييره غداً
 لا تصدق أكثر من نصف ما تسمع عن غني انسان وملاحه
 البيت الفارغ خير من سكان السوء
 قلع الضرس خير من ألمه الدائم
 البطالة خير من عمل السوء
 الوحدة خير من معاشره الاشرار (السلامة في الوحدة)
 خير للانسان ان يمسد من ان يرقى له (رحيموت خير من رحيموت)
 الانحناه خير من الانكار . التوب حسن وغير منه الادب
 المزاج المرهم للصداقة . الأسود اسود دائماً
 اعمال الشجاعة لا تحتاج الى بوق . افراح الزواج تُنسى سريعاً
 الحكم يصلح عبرة من النظر الى عيوب غيره
 الحفانة الفداء الاصدقاء والحزم خير الاصدقاء
 حماقة الرجل يجب ان تكون اعظم اسرارهِ (اذا بليتيم بالعامي فاستروا)
 الهدية ترحب للكان . التقى صدو الانسان
 الفوز للنشة الصغرى اذا كانت على حق
 الكنة الجديدة تكس نظيفاً . ايماء الصادق كاف
 من كالات الحياة اليقين باننا بعيدون عن الكمال
 الحصة والجهره سيان في نظر الاعمي
 المسرة اذا طال انتظارها صار ثنها غالياً
 من كان ضميره مطشئاً نام والعودة نصف
 لا تثق بصدق يعاد بك ثم يصلحك

ائذنبُ عمداً الا عذراً له ولا يحق له العفو
 الحكيم يتعلم ممن لا علم له
 كلمة من قبل تساوي كلمتين من بعد
 اذا رميت نفسك الى بشر فليس للنهاية ان تشك منها
 اذا اردت ان تفوق في شيء وجب ان تفوق اولاً في الجدية
 اذا اردت مشورةً سالحة فاطلبها من شيخ
 الجيد ينشط الجسد والعقل وهو علة النجاح
 أكرم لاسمي في بلدي وللباسمي في بلد غريب
 لا يقتط الرجل الصالح ولو اصابته اعظم الرزايا
 للزوج الحكمة وللزوجة اللطف
 في ابدال العويل يضح الحق
 من التوهم ان تتوهم انساناً وثق بك
 الغلط من شأن الانسان واما الاصرار على الغلط فن الشيطان
 لا جار على الانسان ان يتعلم ما لم يعلم مما كان سئاً
 اذا شاخت الشجرة لم يكن ثمرها من السهل
 اعظم المصائب عدم القدرة على احتمال المصائب
 من الحكمة ان لا يطلب الانسان كشف سره واذا عرفه فمن الامانة ان لا يعلنه
 من الخطاء ان يمدح الزرع وهو اخضر
 لا تحكم على الناس ولا على الاشياء من النظرة الاولى
 اذا عاشرت الفضلاء عدك الناس واحداً منهم . اذا عرفت نفسك لم يجهلك احد
 انكر قد يفيد مرة واما الصدق فطويل الفائدة
 العلم في الشباب حكمة في الشيخوخة . العلم كثر فتناحه العمل
 كن قائماً بما قسم الله لك
 ابعد الحزن عنك ما امكن . دع الخم الى ان يأتي يومه
 يبدأ الكذب بخداع غيره وينتهي بخداع نفسه
 ليس الجود العطاء بسخاء بل بحكمة
 يتقضي نصف حياتنا قبل ان نعلم ما هي

اذا انتصرت حاجتك على ما هو ضروري كنت سعيداً
 الزواج مع السلم نعيم الدنيا ومع الخصام جميعها
 يجب على السيد ان يكون احياناً اعمى و احياناً اطرش
 أكثر ما يميل اليه الانسان امور فخرية لا طلب المعرفة
 ميل الناس الى الانتقام اشد من ميلهم الى مكافأة المعروف
 الغنى والصلاح لا يأتيان فجأة . اذا اصابنا الخس عرفنا ما هو السمد
 السرور والحركة يطيلان الحياة
 الاعتدال هو السلك الذي يفسح سلسة الفضائل
 المال لا يصير اصدقاء صادقين بقدر ما يصير اعداء الداء
 الحجر المتدحرج في الماء لا يعلو يده يعلو
 اذا اراد العقل كانت القدم مريضة الجري
 كن مستقيماً شجاعاً ولا تتغف من الشيطان واعماله
 اذا غضب الله فامنع المحصور لا يرد الصاعقة
 اذا مضى الزمان لم يعد . الحب جهراً بالانفصال
 أحسب جارك ولكن لا تهدم السياج الطائل بينك وبينه
 على الحكام ان يطعموا الشرائع كما عليهم ان ينفذوها
 ما يكون أكثر من الكفاف فهو زائد
 اذا اردت ان تشتري خلاً أسرع واذا اردت ان تتزوج تبصر
 لا تجمل صدقتك رخيصة لك ولا تكن رخيصة له
 اجل الليل ليلاً والنهار نهاراً فتمسك
 الانسان يعاقب على العمل والله يعاقب على التيه
 الآداب اللطيفة كثيراً ما تؤدي الى الثروة (سمة الارزاق في سمة الاخلاق)
 اسر للانسان ان يحمل الشدة من ان يحمل العار
 كثيرون يقبلون اليد التي يريدون قطعها
 كثيرون لا يشترطون بالعلم شيئاً الا الندامة
 كثير يثبت في البستان وهو لم يزرع
 كثيرون يكونون شراراً مما هم لو كان ما لم اكثر